

اما لكي وغيرهم وقيل الشيخ مراح الدين البلقيني
 رحمه الله بين عينيه وقال له انت فقيس زمانا فانا
 طوبى لان الله تعالى يقول واما ما يتبع الناس
 فيمكث في الارض وكانت اذ استغرق في الكلام خرج
 عن اهتمام الناس يقول ما هنا كلام لو اريد بناه لجر
 لخرجتم كما نبي لك بطوبى به عن غير الله **وكان له ملك**
 في مكة فلما بلغه وفاة الشيخ سافر الي مصر لزيارة
 قبر الشيخ ولم يبق له في مصر حاجة غير ذلك وجاءه
 رجل وقال يا سيدي انا ذو عيالة وفقير الحار
 فاعني الكما فقال الشيخ رضي الله عنه اقم عندنا
 ستة كاملة بترط لانك كلما احدثت قوفيا كنت
 وصليت وكفمت فاقام عليه ذلك فلما بقي من ايامه
 يوما جاء الي الشيخ فقال عدا تقضي حاجتك فلما
 جاءه قال له قم فاملا من اليه ما للوصفي فخلادوا
 من البيرو فاذا هو مملو ذهابا فقال يا سيدي ما لي
 في الان شقرة واحدة تشتهيها فقال له الشيخ
 صبه مكانه واذ هب الي بلدي فانك قد صرت ملكا
 كفيما فرجع الي بلده ودعا الناس الي الله تعالى
 وحصل به تقع تيمر قال الشيخ شمس الدين بن
 كتيبة رضي الله عنه كان سيدي محمد رضي الله
 عنه اذا علي بطني دايجا عن يمينه اربعة ورواية
 واربعة جسمانية لا يراهم الا سيدي محمد وخواص
 اصحابه ووقعت له ابنة ايت صغيرة من موضع

عالم

عال فظهر شخص وتلقاه عن الارض فقلنا له
 من تكون فقال من الحث من اصحاب الشيخ وقد اذ
 علينا العهد ان لا نفر احد من اولاده الي سماع
 بطن فحمت لا تخالف عهده **وكان** سكان الي النيل
 يطلعون الي زيارته وهو في داره بالروضة وكانوا
 ينظرون فقالت ابنته ام الحسن رضي الله عنها
 وزاره مرة وعليه الطياليس والبياب النظيفة
 وطلوعه صلاة المغرب ثم قرأ في البحر شيئا ثم
 فقلت يا سيدي ما تشغل ثيابك من الماء فتمسك
 رضي الله عنه وقال هو لا مستنهم في البحر حيا
 له مرة رجل في جوف الليل فوق علي ورافاه
 فقال له الشيخ ما من فقال حراميه فقال له الشيخ
 ما تسرق وتعمل حاجتك وشغلك فقال يا سيدي
 ننت الي الله تعالى فاني نتمرت فقال له الشيخ
 انزل ما عليك يا من قناب وحسنت توبته وانتم
 في روية الشيخ الي ان مات رحمه الله تعالى
 وامر يوما شخصا من اصحابه بياديه في شوارع
 القاهرة واسواقها باعلا صوته يا معشر المسلمين
 يقول لكم سيدي محمد رضي الله عنه واطبوا علي
 الصلوات الحسنة والصلوة الوسطى حتى تشاء ذلك
 في جميع البلوان ان الشيخ اهريل ذلك فاعترض بعض
 الشهود علي منادي الشيخ فقال هذا ما هو الشيخ
 الحقي هذا الله تعالى فرجع القبر واخبر الشيخ رضي

Copyrighted by www.egyptology.com